

دليل اللغة

استراتيجيات للأطفال الرضع والدارجين الصم وضعاف السمع

"أهم عامل في نمو لغة الأطفال هو جودة وكمية اللغة التي يسمعونها من الأهل وفي بيئاتهم."
- كاثرين سنو، أستاذة وباحثة في كلية الدراسات العليا للتربية بجامعة هارفارد



إقرار وإخلاء مسؤولية:

أنشئ هذا الدليل في الأصل بواسطة ربيكا تاكر مع شبكة
Parent Infant Network for Educational Services (PINES)
برنامج الكشف والتدخل المبكر لمشكلات السمع (EHD)
في جورجيا. وقد تمت مشاركة هذا الدليل هنا بإذن من وشراكة مع برنامج
Illinois EHD ومنظمة Illinois Hands & Voices.

قام برنامج Illinois EHD ومنظمة Illinois Hands & Voices بتعديل وترجمة هذا الدليل إلى لغات متعددة لزيادة
تسهيل وصول الأسر والمتخصصين إليه. وتمت مشاركة النسخ المترجمة بإذن من المؤلفة الأصلية.

جدول المحتويات

01	ابدأ بقوة: اصنع الروابط	06	شجّع واجذب
02	شارك التركيز	07	تبادل الأدوار
03	أحط الطفل بمفردات ثرية	08	قم بالتوسيع والإضافة
04	عبّر بشكل طبيعي ومقصود	09	اقرأ
05	تواصل بالتعبيرات	10	شارك الفرحة



ابدأ بقوة: اصنع الروابط

1

"إن العلاقة التي تربطك بطفلك تُشكّل بنية ووظيفة دماغه" - د. دان سيجل

أظهرت الأبحاث الآتي...

يتحقق أفضل نمو للرضع والأطفال الدارجين في ظل علاقات وثيقة مع القائمين برعايتهم. فمن خلال هذه التجارب، يكتسبون تقديرًا إيجابيًا للذات وثقة بالآخرين.

بناء علاقة قوية مع طفلك يبدأ مبكرًا، مما يضع الأساس للمهارات الاجتماعية والوجدانية والتعليمية.

يبدأ نمو اللغة منذ الولادة.



جرب الآتي:

- تواصل بصريًا بالعين في العين مع طفلك
- استخدم اللمس: احتضن طفلك، وضع يدك على ظهره، وربت على كتفه
- احمل طفلك وتحدث إليه وجهًا لوجه
- ابتسم لطفلك
- العب مع طفلك، واستمتع بصحبته.
- انتبه لإشارات طفلك
 - انتبه إلى الرسائل الصغيرة التي يقوم بها واستجب لها.
- انظر إلى ما ينظر إليه طفلك؛ وقدر ما يُقدّره



شارك التركيز: الاهتمام المشترك

2

إدخال معطيات لغوية ذات صلة مباشرة بتركيز انتباه الطفل الحالي
له فائدة في اكتساب اللغة.

أظهرت الأبحاث الآتي...

الاهتمام باهتمامات الطفل وخلق لحظات للتواصل والترابط يعزز علاقتك بطفلك، ويكسبه المهارات الاجتماعية، والوعي الوجداني.



الانتباه المشترك هو عندما يكون لدى القائم بالرعاية والطفل تركيز مشترك على نفس الشيء أو النشاط. فغالبًا ما يبدو الأمر كما لو أن القائم بالرعاية والطفل ينظران إلى بعضهما البعض، ثم ينتقل كلاهما إلى 19.9k عند نفس الشيء.

افعل مثلما يفعل طفلك وانخرط في اهتماماته.

جرب الآتي:

- افعل مثلما يفعل طفلك وانخرط في اهتماماته
- أعط شيئًا ما لجذب الانتباه إلى نقطة واحدة يمكنك النظر إليها معًا
- حمل طفلك ووجهه متجهًا للخارج يسهل عليه رؤية ما تراه
 - جرب هذا أثناء القراءة أو التجول في المنزل
- وصف المشاعر
 - "يبدو أنك منزعج"
 - "أشعر بحماس شديد"
- استخدم الإشارة باليد؛ أشر إلى الأشياء لتوجيه انتباه الطفل
- التفاعل التسلسلي: تأكد من أن الطفل ينظر إليك ثم ابدأ محادثة حول لعبة؛ إذا قطع الطفل التواصل البصري، فتوقف مؤقتًا حتى ينظر إليك مرة أخرى.
- كل هذا مهم للغاية لنظرية العقل: فهم أفكار ومشاعر الآخرين



أحط الطفل بمفردات ثرية

3

"يحتاج الأطفال إلى التعرض لمجموعة واسعة من الكلمات ومعانيها لبناء أساس قوي للإلمام بالقراءة والكتابة الأساسية."
- سوزان نيومان، أستاذة في جامعة نيويورك

أظهرت الأبحاث الآتي...

من خلال تعريض طفلك لمفردات متنوعة، فإنك توسع قدرته على التفكير الناقد وإقامة الروابط. فهو يوسع المفردات ويهيئ أدمغتهم للقراءة.



استخدم كلمات كبيرة مع الأطفال الصغار

أحط طفلك بمجموعة متنوعة من الأوصاف اللغوية الثرية والكلمات الراقية. لا تقتصر على استخدام الكلمات البسيطة فقط، بل استخدم مجموعة متنوعة من الكلمات. احتضن قدرة طفلك على الفهم والتعلم من الكلام الثري والمتنوع.

جرب الآتي:

- استخدم كلمات كبيرة، وأوصافاً حيوية، ولغة تعبر عن الحالة الذهنية. تحدث عن أفكارك أو أفكار طفلك ومشاعرك ورغباتك.
- استخدم كلمات "المستوى 2": كلمات قد لا نستخدمها كل يوم ولكنها تضيف معنى إضافياً. على سبيل المثال، كلمة "قابل للتحويل" (convertible) أكثر دقة من كلمة "سيارة" (car).
- أثناء قراءتك لكتاب مألوف مع طفلك، فكر في كيفية إضافة كلمات من المستوى 2 لتوسيع نطاق ما يحويه الكتاب.

الكلمات الشائعة	كلمات المستوى 2
يأكل	يلتهم، يقضم، يمضغ (Devour, Chomp, Munch, Nibble, Chew)
كبير	هائل، ضخمة، عملاق، مهيب، جبار (Enormous, Gigantic, Giant, Immense, Massive, Epic, Tremendous)
سعيد	مبتهج، راجح، مرح، سعيد (Joyful, Carefree, Content, Cheerful, Merry, Delighted)
سريع	سريع، رشيق (Quick, Speedy, Zippy)

عبر بشكل طبيعي ومقصود

للبيئة اللغوية المنزلية تأثير قوي على نمو الأطفال الصغار الصم.
(Schramm و Szagun، عام 2019)

أظهرت الأبحاث الآتي...

ترتبط زيادة حديث الوالدين بتحسين حصيلة المفردات. التحدث مع طفلك واستخدام لغة الإشارة يمنحه فرصة أفضل للتعرف على اللغة.



وفر لطفلك فرصًا حقيقية من التعرض للغة في الحياة الواقعية.

يحتاج طفلك إلى سماع أو رؤية ما بين 20000 إلى 30000 كلمة وإشارة حب كل يوم.

التعبيرات الطبيعية - تحدث كعادتك واستخدم الروتين والأشياء أو الأحداث الشائعة للتفاعلات الأصيلة والحقيقية.

جرب الآتي:

- عرّض طفلك قاصدًا للكلمات التي تصف ما يحدث من حوله. الحديث مع الذات هو أن تكون راويًا للقصص عما تفعله.
- لا تكتفِ بتصنيف الأشياء ونطق الأسماء بكلمة واحدة أو تسمية الألوان عند التواصل مع طفلك.
- مثل نماذج من جمل وأفكار ومفاهيم كاملة
- خذ طفلك معك إلى متجر البقالة وصف له الفواكه والخضراوات. تحدث عن شكل ولون ومذاق كل منها.
- اصطحب طفلك في نزهة على الأقدام. استخدم الأشياء التي تراها أثناء نزهتك لشرح ما يراه الطفل والغرض من تلك الأشياء
- على سبيل المثال: إذا رأيت إشارة توقف، فأشر إليها، واشرح له ما هي وما وظيفتها ومعناها.
- اشرح كل خطوة لطفلك أثناء تحضير القهوة، أو طي الملابس، أو وضع الأطباق في غسالة الصحون.
- ما هو الشيء الذي تفعله كل يوم مع طفلك؟ حتى لو كان الأمر بسيطًا أو عاديًا، كيف يمكنك استغلال هذا الوقت للتحدث مع طفلك؟



تواصل بالتعبيرات

"التواصل بالتعبير يتيح فرصة للتعلم والمشاركة - فالطريقة التي تقول بها شيئاً ما مهمة، لأن الأطفال يشعرون باللغة قبل أن يفهموها..."

أظهرت الأبحاث الآتي...

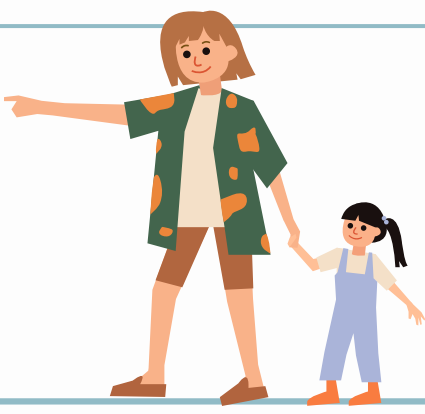
أظهرت الأبحاث أن طريقة حديث الآباء والأمهات مع أطفالهم تلعب دوراً حاسماً في نمو اللغة. حيث يساعد أسلوب الكلام الذي يستخدمه الآباء والأمهات - وهو أسلوب يتميز بنبرة أعلى، وتنغيم مبالغ فيه، وإيقاع أبطأ - الأطفال على التفاعل الاجتماعي واكتساب مهارات لغوية أقوى.

اجعل الأمر ممتعاً - غنّ، واستخدم القافية، واقرأ، واستخدم حركات معبرة لإشراكه في التعلم. استخدم تعابير الوجه، ونوع طريقة كلامك وإشاراتك، وأبطئ من سرعة الكلمات. هذا يجعل اللغة أكثر وضوحاً ورسوخاً في ذاكرة طفلك.

لغة الوالدين: طريقة طبيعية يتحدث بها القائمون بالرعاية مع الأطفال باستخدام صوت دافئ وعذب مع كلام واضح وبطيء لجذب انتباههم ومساعدتهم على تعلم اللغة.

جرب الآتي:

- **التركيز الصوتي:** التأكيد على الكلمات الجديدة. في الكلام، يعني التركيز الصوتي إضافة مزيد من التشديد، أو التباطؤ، أو استخدام نبرة غنائية للكلمة الجديدة؛ أما في لغة الإشارة، فيتضمن ذلك زيادة تعابير الوجه أو التركيز على الحركات.
- لغة الوالدين، درجة الصوت، مستوى الصوت، تعابير الوجه، إثارة الاهتمام، المفاجأة، التركيز الصوتي
- التركيز على الكلمات الجديدة (قل/ أشر ببطء، بعناية، بصوت عالٍ/ بشكل كبير)
- صنع نماذج للكلام/الإشارات الجيدة (تحدث بوضوح، استخدم أصوات الكلام الصحيحة)
- ربط الحركات بأصوات/إشارات محددة
- رفع الحاجبين أو تضيق العينين لطرح الأسئلة
- استخدام تعابير الوجه لتتناسب مع ما تقوله
- قم بالإشارة بإيقاع أبطأ (قم بإشارة كلمة سعيد (HAPPY) ببطء)
- تكرار الكلمات (قم بإشارة كلمة سعيد عدة مرات متتالية؛ قل نفس الكلمة عدة مرات)
- بالغ في الحركات (قم بإشارة كلمة سعيد بحركة كبيرة وعيون واسعة)



شجّع واجذب

من خلال تشجيع الأطفال على المشاركة في المحادثات، فإنك تعزز التواصل وتقوي علاقتك بهم من خلال لحظات ممتعة وتفاعلية.

أظهرت الأبحاث الآتي...

يستطيع الآباء والأمهات تنمية مهارات اللغة لدى أطفالهم مع تعزيز الاستقلالية والثقة والتفاعل الهادف. تساهم هذه الممارسات في بناء اللغة في سياقات طبيعية وجذابة.

يؤكد مفهوم "لغة التشجيع وال جذب" على تهيئة فرص مقصودة للأطفال للانخراط في التواصل من خلال وضع سيناريوهات تشجعهم على التعبير عن أنفسهم.

امنح طفلك سببًا للتواصل.

جرب الآتي:

- **التخريب اللغوي:** اصنع مواقف تجعل طفلك يطلب المساعدة
 - على سبيل المثال: يحضر لك طفلك كيسًا من الوجبات الخفيفة ويسلمه لك. قد تعلم أنه يريد منك فتحه، لكنك تقول بدلاً من ذلك: "هذه لي كي أكلها؟ شكرًا لك." الهدف هو أن يقول الطفل "لا، افتحها من فضلك"
 - ضع لعبة خارج متناول الطفل مباشرة أو ضع زجاجة الرضاعة بعيدًا عن شفتيه. وهذا يحفز الطفل على الاستجابة بصوت أو حركة أو إشارة أو كلمة.
 - الإشارات التوضيحية
 - "أخبرني"
 - انتظر الرد
 - اعرض خيارات
 - إنهاء
 - ابدأ بعبارة أو أغنية أو قصة مألوفة، ثم توقف مؤقتًا ليكملها الطفل.
 - العب لعبة الغميضة بيكابو: أخف وجهك خلف بطانية وقل: "بيكا"..... عندما يقول الطفل "بو"، أسقط البطانية واكشف وجهك متحمسًا.



تبادل الأدوار مرة ومرة

7

"التفاعلات القائمة على تبادل الأدوار - وهي عبارة عن تبادلات تفاعلية بين الطفل والبالغين - تعزز الدوائر الدماغية التي تُشكل جوهر صحتنا الوجدانية المبكرة ومهاراتنا الاجتماعية.
- مركز Developing Child، جامعة هارفارد

أظهرت الأبحاث الآتي...

تبين أن حصيلة اللغة لدى الأطفال تتحسن عندما يقوم القائمون بالرعاية بإشراك أطفالهم الصغار في محادثات متكررة.

تساهم التفاعلات المتبادلة في تعزيز نمو اللغة من خلال تهيئة بيئة متجاوبة وداعمة. حيث يتعلم الأطفال الاستماع والفهم والاستجابة والتواصل من خلال تبادل الأدوار في المحادثات والأنشطة.

تخيل الأمر وكأنه مباراة تنس. فإذا قام طفلك بإرسال الكرة، قم بإعادتها إليه. وإذا قمت بإرسال الكرة، فتوقع أن يردها طفلك.



جرب الآتي:

- التفاعلات المتبادلة:
 - الأنشطة المشتركة (إذا دفع طفلك الصغير سيارة نحوك، أعدها له مرة أخرى، وشجعه على الاستمرار في ذلك)
 - ابتسم لطفلك؛ ابتسم له وانتظر أن يبتسم لك.
- استمر في الأمر
 - تحدث معه (إذا أصدر طفلك صوتًا أو قال لك شيئًا، فرد عليه)
 - قلد صوتًا يصدره طفلك أو شيئًا يشير إليه
 - انتظر ردًا من طفلك (في كل مرة تقترب منك الأرجوحة، أمسك الأرجوحة لثانية واحدة فقط وتحدث مع الطفل أو قم بالإشارة معه). انتظر حتى يرد الطفل، ثم اترك الأرجوحة تتحرك.
 - اطرح أسئلة على طفلك
 - كرر ما يقوله طفلك أو يغنيه لكي يعرف أنك سمعته أو رأيته.
- قل عبارات مثل "دوري" و "دورك"

قم بالتوسيع والإضافة

8



قدرة الأم على الاستجابة لطفلها الأصم مؤشراً قوياً على قدرة الطفل على اكتساب مهارات الانتباه والمهارات الاجتماعية واللغة.

أظهرت الأبحاث الآتي...

أنه يساعد على تعزيز نمو اللغة وتقوية الروابط الاجتماعية، مما يساعد طفلك على ربط اللغة ببيئته ويشجع على فهم أعمق.



استغل محاولات الطفل للتواصل. التوسيع يعني جعل ما يقوله طفلك أو يشير إليه أكثر تعقيداً أو اكتمالاً. استغلال وتوسيع محاولات التواصل لدى طفلك يعني الوقوف على قدرة الطفل حيث يكون مستواه وإضافة المزيد.

التخطيط اللغوي، تقديم الكلمات التي يحتاج إليها طفلك لوصف الأشياء التي يهتم بها ولكنه لا يستطيع التعبير عنها بعد.

تخطيط المعاني الجديدة، ربط الكلمات غير المألوفة بأشياء أو أفعال جديدة

جرب الآتي:

- إذا قام طفلك بالإشارة أو نطق كلمة واحدة، فقم بالرد بتلك الكلمة بالإضافة إلى كلمة أخرى.
 - مثال: "كلب" فتقول "كلب كبير"
 - يشير الطفل بإشارة "كلب" فتجيبه "نعم هذه كلبتنا جون. إنها تركض بسرعة كبيرة"
- استخدم الألعاب للتوسيع
 - إذا قال طفلك أو أشار بإشارة "تشو-تشو" أو "قطار"، يمكنك الرد قائلاً: "أنت محق هذا قطار تشو-تشو. يسير القطار على القضبان."
- وقت تناول الطعام هو وقت رائع لهذه الفكرة
 - مثال: يقول الطفل "ممم" أو يشير بإشارة "المزيد" عند تناول الموز. يمكنك الرد بقولك: "لقد أكلت كل الموز الموجود في طبقك ويبدو أنك تريد المزيد." الموز لذيذ. دعني أحضر لك المزيد."

اقرأ

9



"القراءة هي البوابة التي تفتح للطفل جميع أنواع التعلم الأخرى."
- باراك أوباما

أظهرت الأبحاث الآتي...

ترتبط القراءة المشتركة للكتب بالعديد من المهارات في مرحلة الطفولة المتأخرة - نمو المفردات، وتعلم معاني الكلمات الجديدة، والإلمام بمهارات القراءة والكتابة الأساسية، والمزيد.

القراءة مع طفلك منذ الصغر تبني أسسًا للمعرفة والقراءة تدوم مدى الحياة.

اقرأ لطفلك. اقرأ مع طفلك. اقرأ حول طفلك.



جرب الآتي:

- اشرح النص بالتفصيل
 - أضف تفسيرات لما تقرأه، واسأل طفلك عما تقرأه.
- انتقل بين النظر إلى الكتاب والتواصل البصري مع طفلك
- أشِر إلى الصور في الكتاب وتحدث عما تراه
- استخدم الصور الموجودة في الكتاب للتحدث عن التجارب التي مررت بها
- استخدم أصوات شخصيات مختلفة وطرقًا مختلفة للغة الإشارة لتمثيل المحادثات والشخصيات وما إلى ذلك
 - مثل تمثيلًا دراميًا، والعب بالإشارات والكلمات، واستخدم تعابير وجه مبالغ، ومثل انفعالات تتناسب مع القصة.
- دع طفلك يشاهدك وأنت تقرأ الكتب لنفسك للاستمتاع.
- اطلب من طفلك المساعدة في قلب الصفحات
- اضبط وتيرة الإشارات - قم بالإشارات بانتظام، قم بالإشارات على الصفحات، قم بالإشارات على طفلك
- غير الأدوار، واستخدم إشارات كبيرة ومبالغ فيها لإظهار شخصية صاخبة أو لحظة تأثر، أو تغيير نبرة الصوت أو شدته
- اقرأ كل يوم



شارك لحظات الفرح

10

"أعظم إرث يمكننا تركه لأبنائنا هو الذكريات السعيدة"
- أوج ماندينو

أظهرت الأبحاث الآتي...

عندما يشعر الآباء بالتمكين بدلاً من الضغوط، يزدهر نمو اللغة لدى الطفل. تهيئة بيئة خالية من التوتر وجذابة تسمح للأطفال بالتواصل بشكل عفوي، مما يعزز ثقتهم بأنفسهم ومهاراتهم اللغوية.

امنح طفلك الوقت الكافي للاستكشاف بشكل مستقل، مع الاستمتاع أيضًا بلحظات الفرح والتواصل معه. لا تشعر بالضغوط لكونك معلم اللغة الدائم لطفلك.

جرب الآتي:

- دع المعلومات تثبت، امنح طفلك الوقت الكافي لاستيعابها.
- تدخل - قدّر كل نجاحات طفلك، كبيرة كانت أم صغيرة
- لا بأس من أخذ قسط من الراحة والاستمتاع بالأبوة والأمومة
- ثق بمهاراتك لتهيئة بيئة ثرية باللغة
- استمتع بطفلك

ركز على الجودة بدلاً من الكم

